دوحة الولاية

دوحة الولاية / العدد 179/ شهر رمضان 1434 هـ / تمّوز - آب 2013 م

حكمة العدد:

إنّ من الغرّة باللّه أن يصرّ العبد على المعصية ويتمنّى على اللّه المغفرة

الإمام الهادي عليه السلام

رمضان كريم

اللهُمَّ إنِّي أفتَتِحُ الثناءَ بِحَمْدِكْ

في ضيافة الله

لقد دعاكم الله تبارك وتعالى لضيافته في شهر رمضان، وكما ترون فإنّ ضيافته هي الصوم وليست على غرار ما نعدُّ نحن من ضيافة تعجّ بمظاهر البهرجة، وإنّما هي ردع عن كلّ ما له صلة بغرائز الإنسان. فعليكم الاهتمام والعمل بالآداب الروحيّة لشهر رمضان؛ ولا تقتصروا فيه على الدعاء فحسب، بل عليكم بالدعاء وذكر الله بمعناهما الحقيقيّ؛ ذلك الذكر الذي يبعث الاطمئنان في النفوس ﴿ألا بذكر الله تطمئنّ القلوب﴾.

اعمروا شهر رمضان المبارك بذكر الله وأداء الشكر له على النعم التي أغدقها عليكم، واسألوه التوفيق وكفّ الأيدي التي تحاول زرع الفرقة.

الإمام الخميني قدس سره

دعاء الجوشن الكبير

هو من الأدعية التي ورد أنّ فيها الاسم الأعظم، والجوشن هو الدرع، وعن الإمام السجّاد زين العابدين عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه ثقله، فقال: يا محمّد ربّك يقرئك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمّتك، وساق الحديث إلى أن قال: ومن كتبه على كفنه استحيى الله أن يعذّبه بالنار، وساق الحديث إلى أن قال: قال الحسين عليه السلام أوصاني أبي عليه السلام بحفظ هذا الدعاء، وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، و أن أعلّمه أهلي وأحثّهم عليه.

وصية شهيد

ها هو العمر يجري، والدنيا تخدعنا، وتغرّنا بها، ولا نستفيق من هذا الكابوس إلّا حين يدركنا الموت، حينها نقول: **اللهمّ أرجعنا لعلّنا نعمل صالحاً.**

علينا الآن أن ندرك أنفسنا من الهلاك، والخطوة الأولى هي معرفة النفس. ففي الحديث الشريف: أعدى أعدائك نفسك التي بين جنبيك. لذا، علينا مقاومة هذه النفس الأمّارة، المولعة بالمعاصي حتّى نصل إلى مراحل العبادة والعبوديّة للإله الواحد.

الشهيد قاسم علي حمدان

لماذا لا يستجاب دعاؤنا؟

جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، وشكا له عدم استجابة دعائه، فقال له الإمام: "إنّ قلوبكم خانت بثماني خصال: أُولاها: أنّكم عرفتم الله فلم تؤدّوا حقّه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً. والثانية: أنّكم آمنتم برسوله ثمّ خالفتم سنته، وأمتُّم شريعته، فأين ثمرة إيمانكم؟! والثالثة: أنّكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به، وقلتم: سمعنا وأطعنا، ثمّ خالفتم! والرابعة: أنّكم قلتم تخافون من النار، وأنتم في كلّ وقت تقدمون إليها بمعاصيكم، فأين خوفكم؟! والخامسة: أنّكم قلتم ترغبون في الجنّة، وأنتم في كلّ وقت تفعلون ما يُباعدكم منها، فأين رغبتكم فيها؟ والسادسة: أنّكم أكلتم نعمة المولى فلم تشكروا عليها! والسابعة: أنّ الله أمركم بعداوة الشيطان، وقال: ﴿إنّ الشّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوّ فَاتّخِذُوهُ عَدُوّا﴾، فعاديتموه بالقول، وواليتموه بالمخالفة. والثامنة: أنّكم جعلتم عيوب الناس نُصب أعينكم وعيوبكم وراء ظهوركم، تلومون من أنتم أحقّ باللوم منه، فأيّ دعاء يستجاب لكم مع هذا، وقد سددتم أبوابه وطرقه؟ فاتقوا الله وأصلحوا أعمالكم وأخلصوا سرائركم وأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم".

مفردات قرآنية

أزف: دنا وعجّل. وأزف الرجل: عجّل، فهو آزف، وهو المستعجل. ومكان متآزف أي ضيّق. قال تعالى: ﴿أزفت الآزفة﴾ أي دنت القيامة. وسُمّيت به لقرب وقوعها، وعلى ذلك عُبّر عن يوم القيامة بساعة حتّى يلتفت المشركون والكفار إلى الخطر المحدق بهم ويهتمّوا به أكثر. فقد اقترب وَعدُ القيامة فأعدّوا أنفسكم للحساب.

شروط استجابة الدعاء

تذكر الروايات الإسلامية شروطاً لاستجابة الدعاء، منها:

- ينبغي لمن يدعو أن يسعى أولاً لتطهير قلبه وروحه، وأن يتوب من الذنب، فعن الإمام الصادق عليه السلام: "إيّاكم أن يسأل أحدكم ربّه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتّى يبدأ بالثناء على الله، والمدحة له والصلاة على النبيّ وآله، والاعتراف بالذنب، ثمّ المسألة".
- أن يسعى الداعي إلى تطهير أمواله من كلّ غصب وظلم، وأن لا يكون طعامه من حرام. فعن رسول الله صلى الله عليه وآله: "من أحبّ أن يُستجاب دعاؤه فليطِبْ مطعمه ومكسبه".
- أن لا يفترق الدعاء عن الجهاد المستمرّ ضدّ كلّ ألوان الفساد، لأنّ الله لا يستجيب لمن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وعن النبيّ صلى الله عليه وآله: "لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر، أو ليسلطنّ الله شراركم على خياركم، فيدعو خياركم فلا يُستجاب لهم".
- أن يعمل ويسعى مع دعائه، فعن الإمام عليّ عليه السلام: "الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر".

مسألة فقهية

س: مَن لم يعرف عدد الأيام التي أفطر فيها ولا عدد الصلوات التي تركها، فماذا يفعل؟ وما هو حكم مَن لم يعرف هل إفطاره كان متعمّداً أو مستنداً إلى عذرٍ مشروع؟

ج: يجوز له الاكتفاء بالمقدار المتيقّن لما فاته من الصلاة والصيام، ومع الشكّ في الإفطار العمديّ لا تجب الكفّارة.

مسابقة العدد

من روّاد علم الحديث، ومن رجال الشيعة الذين سطعوا في سماء الفقه والحديث، ويُعرف برئيس المحدّثين.

والده لم يكن له ولد، فطلب من الإمام المهديّ عجّل الله فرجه، عبر سفيره الأوّل، أن يدعو له. فدعا عجّل الله فرجه له قائلاً: **"قد دعونا لك بذلك ولترزق ولديْن ذكريْن خيّريْن"**. وببركة دعاء الإمام عجّل الله فرجه وُلد له، وأُهدي العالَم الإسلاميّ عالِماً بذل حياته متنقّلاً بين البلدان لجمع الروايات والأحاديث المنقولة عن أهل البيت عليهم السلام، وألّف خلالها الكثير من الكتب. **فمن هو؟**

آخر مهلة لتسلّم الأجوبة الأوّل من شهر شوّال 1434هـ.

جواب العدد السابق: ميثم التمّار.

لا تغفلوا عن الدعاء

لا تغفلوا عن أدعية هذا الشهر (شهر رمضان)، اقرؤوا دعاء أبي حمزة ودعاء الافتتاح وأدعية الأيام التي لها مضامين عالية، وبقيّة الأدعية في ليالي القدر، وادعوا اللّه بغير هذه الأدعية المأثورة وفي كلّ مكان، في الطريق وفي العمل، واطلبوا من اللّه التوفيق والعون والهداية والنورانيّة القلبيّة أكثر من كلّ شيء.

إنّني كُنت أُوصي الإخوة دائماً بقراءة دعاء الوداع لشهر رمضان في بداية الشهر ولو لمرّة واحدة، لأنّه عندما نقرأ هذا الدعاء بخشوع وأنين في آخر ليلة من شهر رمضان المليء بالفضائل والحسنات، تكون الفرصة قد انتهت. فينبغي للمؤمنين قراءة هذا الدعاء في بداية الشهر ليعرفوا قيمة هذه الفرصة.

الإمام الخامنئي دام ظله

لا يدخل فيه إلّا الصائمون

روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: **"إنّ للجنة باباً يدعى الريّان، لا يدخل فيه إلّا الصائمون"**. يقول المرحوم الصدوق في "معاني الأخبار" معلّقاً على هذا الحديث: إنّما سمّي هذا الباب بالريّان لأنّ مشقّة الصائم إنّما تكون في الأغلب من العطش، وعند ما يدخل الصائمون من هذا الباب يرتوون حتّى لا يظمأوا بعده أبداً.

المناسبات الهجرية

7 رمضان عام 3 ق.هـ	وفاة أبي طالب عمّ الرسول صلى الله عليه وآله
10 رمضان عام 3 ق.هـ	وفاة السيّدة خديجة بنت خويلد (رض)
15رمضان عام 3هـ	ولادة الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام
17 رمضان عام 2هـ	معركة بدر الكبرى
18.20.22 رمضان	ليالي القدر
20 رمضان عام 8هـ	فتح مكّة
21 رمضان عام 40 هـ	شهادة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام
آخر يوم جمعة من شهر رمضان	يوم القدس العالميّ

المناسبات الميلاديّة

12 تمّوز عام 2006م	عمليّة الوعد الصادق
25 تمّوز عام 1993م	حرب الأيام السبعة
9 آب عام 1989م	عمليّة الاستشهاديّ أسعد برّو

جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

للإجابة عن أسئلة المسابقات ولاقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر إحدى الطرق التالية:1- البريد الالكتروني: dawha@almaaref.org 2 بئر العبد - شارع الصنوبرة - سنتر داغر - ط3 3- رسالة على رقم الهاتف : 76/30 68 90

FekraGraphics 70 82 81 43

printed by 03 336218